شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)قوله: ولايشترط لهما الطهارة(07 5341/7/42 هـ)عبدالرحمن البراك(

عبدالرحمن البراك

الثاني مولود. جزاك الله خير. الحمد لله. هذا المكان هنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه صحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في شروط صحة صلاة الجمعة ولا يشترط لهما - 00:00:00

لا في شروط ايش؟ لشروط صحة صلاة الجمعة. لا يعني في الاخر شروط او خطوتين. الخطبتين. نعم احسن الله اليكم. نعم. هذا متعلق بالخطبتين. متعلق من الباب كله. صحيح. نعم. لكن هو الان انتقل دخل في شروط الخطبتين - 00:00:30

حضور اربعين نعم ولا يشترط لهما الطهارة ولا ان يتولاهما من يتولى الصلاة. طيب يقول لا يشترط للخطبتين الطاعة فلو خطب خطيب على غير طعام صاحت الخطب. لانها ليست صلاتي. وان كانت - 00:00:56

واجبة يستحب للخطيب فهما تشبهان الاذان. الاذان يصح من المحدث فلو خطب محدث صاحت الخطبة اما الحدث الاصغر فلا كلام واما الحدث الاكبر انه يترتب على الجنابة ان الخطيب يمكث في المسجد. والجنب منهي عن المكث في المسجد - 00:01:32

لكن لو خطر صح. لو خطب صح. لكنه اذا فرط يعني لو نسي جلاله وخطب صاحت الخطب لكن اذا كان عالم بحاله فعلى فعليه ان يغتسل او او اقل الاحوال ان يتوضأ لانه - 00:02:41

جعل الصحابة انهم اذا اراد احدهم ان الجلوس في المسجد توضأ لان الوضوء يخفف يخفف وكذا يترتب على خطبة الجنب انه يقرأ قرآن وتقدم ان من اركان او شروط الخطبة قراءة اية - 00:03:09

يتولى الجنوب الخطبة يؤدي الى ان يقرأ القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن القرآن الا الجنابة. وقال علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤون القرآن ما لم يقبلون - 00:03:40

وهكذا القول فلغاية الامر انه يأثم والا الخطبة صحيحة والشرط والامر الثاني الذي نبه المؤلف الى انه لا يشترط ان يتولى الخطبة من يتولى الصلاة. لا يشترط ان يتولى الخطبة ومن يتولى الصلاة. فلو - 00:04:05

بطل واحد وصلى اخر صح ليست الخطبتان كركعتين من جهة ارتباطهما بالصلاة وان كانت الخطبتان واجبتان قبل صلاة الجمعة وواجبتان لصلاة الجمعة ثم تتصور هذا انه خطب ثم تذكر انه على غير وضوء نزل ذهب يتوضأ - 00:04:37

واما الناس اخر نعم ولا ان يتولاه نعم من يتولى الصلاة. نعم. ولا يشترط لهما الطهارة ولا ان يتولاهما من يتولى الصلاة. نعم. ومن ومن سننهما انتقل من شروط الخطبتين واركانهما الى ذكر السنن - 00:05:34

السنن الخطبتين خطوة خطوتين لهما سنن مثل العبادات الصلاة لها اركان وشروط وواجبات وسنن السنة مع استيلاء البكاء يعني لا انه يشابه فاعلها ولا يعاقب تاركها. يعني قليل من معنى المستحب - 00:06:00

فسنن الخطبة يعني امور مستحبة. ولكن كلمة سنة لها دلالة. وهي انهم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول هذا سنة وهذه السنن التي سيذكرها منها ما هو ثابت ومنها ما جاء في بعض صحيح في يعني جاء في بعض الاحاديث - 00:06:36

ضعيفة فهي انواع من بين الخطبتين سنن نعم يذكرها منها ومن سننهما ان يخطب على منبر او موضع عال ان يكتب على على منبر يعني مصنوع مصمم او مبني منبر مخصص للخطيب. كما واعلن عليه - 00:07:05

المسلمين ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني طلب من امرأة كان لها غلاما نجار ان لا اله يعني منبرا اه يخطب الناس عليه. وكان عليه

الصلاة والسلام قبل ذلك يخطب مستندا الى جذع - 00:07:36
صنع له المنبر وخطب عليهم ثبت في الصحيح ان ان الجذع حن بل كصياح الصبي حتى جاء اليه الرسول فسكنه وضمه وهذه اية من ايات الله ومعجزة دالة على نبوته صلى الله عليه وسلم. من دلائل نبوته - 00:08:02
وهذه يشعر بان الجمالات قد يكون لها يعني ادراك وهذا كثير اجراءات لكن لا ندركه نحن. وان من شيء لا يسبح بعبدي ولكن لا تبقرون تسبيحهم وقد سمع تسبيح الحصى في كف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31
المقفول انهم يسنوا الخطبتين ان يكون الخطيب على منبر او موضع مرتفع ما في منبر مصنوع مصمم هذا منبر لكن فيه حجرات ولا يعني شيء مرتفع من الارض عتبة هذه تقوم مقامه. والمقصود من ذلك آآ يعني ايصال الصوت - 00:09:00
لا شك ان الصوت من المرتفع يعني صوت الانسان قاعدا او صوته قائما ليس كصوته قاعدا في الابلاغ هذا المؤذن يطلب عني ان يؤذن قائما لان المقصود الاسماع انه يسن ان يخطب الامام - 00:09:37
على على منبر مخصص او على بحسب الحال. الله المستعان. نعم. نعم. ها كان من ثلاث درجات فما يفعله الناس الان في مبالغات ولا سيما الان قلت يعني الحاجة مع وجود المكبرات - 00:10:13
الان صعود الامام على المنبر. يعني هل له معنى من جهة الابلاغ والاسماع لا فائدته ظهوره للناس بارزا بحيث يرونه ورؤيتهم لو ابلغ في يعني في الاقبال والتلقي ابلغ من ان اكون غائبا - 00:10:40
اما من الاسماع فهذه المكبرات تشق ويبالغ الناس في في مكبرات كثرة السماعات وتظخيم الاصوات وكذلك يبالغون في تصميم المنابر هو الفخمة ارتفاعا وسعة كغيرها من الامور المتعلقة بالمساجد. نعم. نعم - 00:11:10
ومن سننهما ان ان يخطب على منبر او موضع عال ويسلم على المأمومين اذا اقبل عليهم. ويسلم على المأمومين اذا يسلم على المؤمنين السلام العام على الجميع والا فانه اذا دخل وكان الخطيب يدخل من جانب المسجد من طرف ليس - 00:11:45
ليس كالحال الان يجعل للخطيب باب ينفذ منه الى المنبر فلا يشعر به الناس حتى يسلم عليهم السلام. العام الجماعي وكان يدخل ويمر بالصف فهذا يشرع له ان يسلم كما السلام المشروع - 00:12:13
كل لقاء بين المسلمين ثم اذا صعد لا اله الا الله نعم نعم. ويسلم على المأمومين اذا اقبل عليهم ثم يجلس الى فراغ الاذان. كذلك هذا سنة ان يجلس. ما يبقى وقت - 00:12:42
لانه اذا دخل الامام وصعد المنبر يؤدي. هذا ما كان يعني هذا هو الذي عليه عمل المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو النداء الثاني الذي لا يجوز السفر بعده لمن سمعه - 00:13:07
هذا هو النداء الثاني هو الذي يقول الى خرج الامام فصعد المنبر فيجلس نعم ثم يجلس الى فراغ الاذان ويجلس بين الخطبتين. نعم يجلس ويجيب المؤذن كغيره يجيب. الله اكبر - 00:13:31
الله اكبر الى اخر كلمات الاذان بقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي وفي الحديث الاخر من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الحديث - 00:13:52
نعم ثم يقول نعم ويجلس بين الخطبتين نعم ويجلس وهذا من السنن ان يجلس بين وهذا الجلوس هو الذي يميز انهما خطوتان في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان يجلس بين يخطب قائما كان يخطب قائما ثم يقعد ثم - 00:14:15
بين الخطوتين قليلة خفيفة لا يشرع فيها شيء معين لا للامام ولا للمأمومين لكن اذا دعا الانسان في هذا الوقت فحسن ولعل وهذا الوقت داخل في ساعة الاجابة على احد القولين - 00:14:39
يمكن ان يدعو المأموم لكن بدون بدون ان تطوير وبدون رفع يدين نعم. نعم. ويجلس بين الخطبتين ويخطب قائما. ويخطب قائما. هذه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في القرآن وتركوك قائما. فالقيام دل عليه القرآن والسنة واجماع - 00:15:13
الامة ان الخطيب ان الخطوة يسلم لها القيام نعم نعم ويعتمد على سيف او قوس او عصا. ويقول السنن وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب - 00:15:43

وهو معتمد على عصا او قوس بعضهم قال او سيف والحديث ضعيف ولهذا هذا ليس من السنن الثابتة لكن اذا احتاج الانسان الى شيء يعتمد عليها او انه اه اذا قام صار يخطب يمكن اه - 00:16:03

والان وضع على المنابر الظاهر حواجز حديدية وكذا. موجود. قدام الخطيب. يحفظ في حديث يضع يديه الخطيب عليه. فهذه زي تغنيها عن ويعتمد على سيف او قوس او عصا ويقصد تلقاء وجهه ويقصد تلقاء وجهه هذا هو المطلوب - 00:16:33

يعني يقبل على الناس لا لا ينحرف يمين ولا ينحرف شمال لان هذا هو هذا توجه يعني اللائق بعلم يكون اه المستمعون يكونون بالنسبة بحسب مواقعهم ومجالسهم لا يا ميت شمال على على الجنوب والجنوب على الشمال بل يقصد التلقاء - 00:17:11

وكل الذين تلقاء وجههم الذين كانوا اقرب منه هذا راجع الى مبادرتهم بالحضور للجمعة نعم نعم ويقصد تلقاء وجهه ويقصر الخطبة ويدعو للمسلمين. ويقصر الخطبة هذا جاء في الحديث الصحيح. ان طوع صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:17:41

مئنة من فتيات علامة على فقه ومعنى هذا ان تطوير الخطبة وتقصير الصلاة يعني علامة على عدم فقه او قلة فقهه وكفى بهذا يعني تنفيا عن التطويل في الخطبة التطويرية وخطبة - 00:18:12

والطول والقصر هي من الامور النسبية. فاذا رجعن للصلاة نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين كما سيأتي. سبح ورغاشر اول الجمعة والمنافقون هذا هو الطول المناسب. يطول الخطبة يقرأ فيها سورا طويلة لا. فيها الحدود. وهذه - 00:18:36

الصور هي التي ذكرها عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما قال يا معاذ افتان انت يا معاذ اقرأ وكذا وكذا وذكر سبح سور اخرى والليل اذا يرجع والشمس وضحاها والركوع والسجود يكون مناسبا - 00:19:04

اذا هذا ليس بتطويل. هذا هذا هو التطوير المناسب. يعني فقوله ان طول صلاة الرجل ليس حثا على التطويل بل حثا على اداء الصلاة تطويل الصلاة على الوجه الموافق لهديه عليه الصلاة والسلام - 00:19:34

يمكن يعني نسبيا يمكن الخطبة يعني اذا كانت عشر دقائق فهي معتدلة ان شاء الله نعم نعم. ويدعو للمسلمين ويدعو للمسلمين هذا كذلك ورد لكنه لم يأتي بحديث صحيح فالدعاء جائز. الدعاء جائز ومشروع في كل وقت. لكن ليس للخطبة دعاء مخصوص وانه - 00:20:11

الموقف جامع فاذا جاع المسلمين كان حسنا لكن ما نقول انه سنة خالف خالف السنة وخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمل الحمد لله امر يعني نقول فيها الامر واسع نعم بعده نعم انتهى - 00:20:50

خلاص في تعليقات الشيخ فلان وقل يا اخ الاثر اللي فيه احد الصحابة رأى احد الامراء رفع يديه في الخطبة فقال لعن الله هذه هاتين اليدين لم يكن رسول الله يرفعهما في الخطبة فانكر - 00:21:19

اليدين ولم ينكر الدعاء. فلا يكون هذا دليل على مشروعية على سنية الدعاء لا اله الا الله لا اله الا الله وذكر انه كان لمن كان يشير باصبعه اذا دعا لكن ما فيه خبر بانه انه كان - 00:21:40

يدعو اذا دعا رفع وقد كان عليه الصلاة الا في الاستسقاء والاستصحاد ثبت انه رفع يديه نعم في اصله غير مشروع يعني ما في سنة دعاء حسن الدعاء يعني بالشرعية العامة لانها مظنة الاجابة يا شيخ في هالوقت هذا الوقت - 00:22:27

قلت نعم نعم. قوله ولا يشترط قول. نعم. قوله ولا يشترط لهما الطهارة اي لا يشترط للخطبة ان يكون على طهارة ولو خطب وهو محدث فالخطبة صحيحة. لانها ذكر وليست صلاة. ليست صلاة وطهارة انما - 00:23:04

بالصلاة لا يقوى الله صلاة احدكم الا احد حتى يتوضأ. نعم. واذا خطب وهو جنب ففيه مشكلتان انا اشرت اليهم هناك قوله ولا ان يتولاهما من يتولى الصلاة. نعم. اي لا يشترط ان يتولى الخطبة - 00:23:29

من يتولى الصلاة فلو خطب رجل وصلى اخر فهما صحيحتان والصلاة صحيحة لكن هل يشترط ان يتولاهما واحد او يجوز ان يخطب الخطبة الاولى واحد والثانية اخر. الجواب يجوز اي لا يشترط ان يتولاهما واحد فلو خطب رجل وخطب الثانية - 00:23:49

رجل اخر صح ولكن هل يشترط ان يتولى الخطبة الواحدة واحد اي لو ان رجلا خطب الخطبة الاولى في اولها وفي اثناءها تذكر انه

على غير وضوء مثلا فنزل ثم قام اخر واتم الخطبة لم ارى حتى الان من تكلم عليه - 00:24:09
نعم نعم. ولكنهم ذكروا في الاذان انه لا يصح من رجلين اي لا يصح ان يؤذن الانسان اول الاذان ثم يكمله الاخر. لانه عبادة واحدة فكما انه لا يصح ان يصلي احد ان يصلي احد ركعة ويكمل الثانية الركعة الثانية فكذلك لا يصح ان - 00:24:29
اذن شخص اول الاذان ويكمله اخر. ما فيها نصوص. ما فيها الا تحريات واجتهادات اما من غير عذر فلا ريب انه يجوز لانه نوع من اللي ما قال الشيخ يعمل - 00:24:49
العبث اما اذا كان بالعذر فنقول ينبغي ان يستأنف الخطبة من اولها جاء الخطبة يمكن اه تكون فيها طول لكن الاذان لو عوض المؤذن العالم يكون يقوم واحد ويستأنف الاذان من اوله والحمد لله - 00:25:11
امور يعني اقتراب يعني مثلا الخطبة قال للشيخ انه يجد ان يتولى يعني لا يشترط ان يتولى الخطبتين واحد بل لو خطب الاولى واحد الخطب الخطبة الثانية اخر جاز لكن الخطبة الواحدة - 00:25:41
لا ينبغي ان يعني تفرغ ويتولاها يتولى الخطبة الواحدة اثنان لكن اذا كان بالعذر فالقول بان بعدم الصحة تحتاج الى دليل. وما فيه الا تعليم لانهما لان الخطبة عبادة واحدة. نعم. قل نعم. فكما انه لا يصح ان يصلي احد الركعة ويكمل الثاني الركعة - 00:26:01
فكذلك لا يصح ان يؤذن شخص اول الاذان ويكمله اخر. اما الخطبة فقد يقال انها كالاذان. اي لابد ان يتولى الخطبة الواحدة واحدة فلا تصح من اثنين سواء لعذر او لغير عذر. فان كان لغير عذر فالظاهر ان الامر واضح. لان هذا شيء من التلاعب. وان - 00:26:32
ما كان لعذر مثل ان يذكر الذي بدأ الخطبة انه على غير وضوء ثم ينزل ليتوضأ فهنا نقول الاحوط ان ان يبدأ الثاني الخطبة من جديد حتى لا تكون عبادة واحدة من شخصين. مسألة هل يشترط ان يكون العدد الحاضر لهما هو العدد الحاضر للصلاة - 00:26:52
مثلا بان خطب افتراضية لا تكاد الفقهاء يعني هذه عادة يفرضون المسائل نعم السؤال مسألة هل يشترط ان يكون العدد الحاضر له ما هو العدد الحاضر للصلاة مثلا بان خطب باربعين. ثم خرج الاربعون وجاء اربعون غيرهم وصلوا الجمعة. نعم. فالجواب انه يشترط لانه لا بد - 00:27:12
ان يحضروا الخطبتين والصلاة. هذا هذه الفرض وهذه المسألة. والجواب على كل مبني على المذهب يعني. اما القول الصحيح مسألة لم يذكر صاحب المتن ما يبطل لكن ذكر الشارع في الروض انهما تبطلان بالكلام المحرم. اي لو ان الخطيب في اثناء الخطبة تكلم كلاما محرما. كقذف او - 00:27:42
او لعن او ما اشبه ذلك فانها تبطل. لان ذلك ينافي مقتضى الخطبة. والمقصود بالخطبة وعظ الناس وزجرهم عن الحرام. فاذا كان الخطيب نفسه يفعل الحرام فانها تبطل. مسألة لم يذكر الماتن ايضا الا يعني اجتهاد - 00:28:12
يعني لو كان الخطيب رأى امرا مستنكرا فلكنه يعني انفعل وغضب حصل منه سب. يعني ما فهو اما ان يكون يعني ان نقول انه يأثر الخطبة فما هناك دليل والشيخ والشيخ في كلامه احال على صاحب الرؤوف. يعني ما تعرضه لابيه ان كان - 00:28:32
دعا الى بدعة نعم. مسألة لم يذكر الماتن ايضا هل يشترط ان تكون الخطبتان باللغة العربية ام لا؟ والجواب ان كان يخطب في عرب فلا بد ان تكون بالعربية وان كان يخطب في غير عرب فقال بعض العلماء لابد ان يخطب اولا بالعربية ثم يخطب بلغة القوم الذين عندك - 00:29:12
وقال اخرون يشترط ان يخطب بالعربية. بل يجب ان يخطب بلغة القوم الذين يخطب فيهم وهذا هو الصحيح لقوله تعالى. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ولا يمكن ان ينصرف الناس عن موعظة وهم لا يعرفون ماذا قال الخطيب. والخطبتان ليستا مما - 00:29:42
تعبدوا بالفاظهما حتى نقول لابد ان تكون باللغة العربية. لكن اذا مر بالاية فلابد ان تكون بالعربية لان القرآن لا يجوز ان يغير عن اللغة العربية. الاية ما تقرأ. القرآن لا يمكن يقرأ بغير العربية. والترجمة ليست - 00:30:02
قرآن الترجمة ليست قرآن. فلا نقول للخير لترجمة القرآن هذا هذا مصحف. هذا قرآن وتجري عليها احكام المصحف من يعني في حكم مسه لا هذا احسن احوال انه يصير من نوم كتاب تفسير - 00:30:22

ان الاية لا لا يمكن ولا يتصور ولا يصح ان تقرأ بغير العربية. ولو ولو عبر عنها خطيب عن اية بمعنى اخرى لم يكن قارئا للقرآن لم يكن قارئا لتلك الاية. نعم. نعم. قوله ومن سننهما ان يخطب على منبر. اي من سنن الخطبتين ان يخطب على منبر والمنبر على وزن مفعل - 00:30:52

من النبر وهو الارتفاع اي على شيء مرتفع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في اول الامر الى جذع نخلة في مسجده. ثم صلى جذع نخلة يعني يخطب مستندا امامه. يعني الجار والمجرور واحد متعلق بمحذوف. يخطب الى يعني مستندا الى - 00:31:19

نعم نعم. الى جذع نخلة في مسجده ثم صنع له منبر من خشب الغابة الاثل. فصار يخطب عليه ولما خطب عليه اول جمعة صاح جذع النخلة كما تصيح الابل العشار. حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم وسكته فسكت والناس يسمعون. وانما كان ذلك - 00:31:39

سنة سنة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولان ذلك ابلغ في ايصال الخطبة الى الناس. لانه اذا كان مرتفعا سمعه الناس اكثر. وكذلك ذلك اذا كان مرتفعا مرتفعا رآه الناس باعينهم. ولا شك ان تأثر السامع اذا رأى المتكلم اكثر من تأثره وهو لا يراه - 00:31:59

وهذا امر مشاهد. ولهذا كان من هدي الصحابة اذا شاهد فانه يرى يعني يظهر اثر الحماس تقدم لكم انه صلى الله عليه وسلم اذا خطب هذا صوته احمرت عيناه احمرت عيناه وعلى صوته اشتد غضبه في حديث جابر - 00:32:19

هذا الجانب لا يتحقق بالنظر لا يتحقق بالاجتماع فقط. صحيح يدرك السامع قدرا منه لكن الرائي يدركه. ابلغ لانه يرى الانفعال احفظت عيناه يقول احمرت عيناه وعلى صوته اشتد غضبه صلى الله عليه وسلم - 00:32:51

رؤية الخطيب يعني ابلغ في تلقي بعظهم يا شيخ يزيد الحماس ويحرك يديه في الخطبة. لا لا نعم ولا شك ان تأثر السامع اذا رأى المتكلم اكثر من تأثره وهو لا يراه. وهذا امر مشاهد. ولهذا كان من هدي الصحابة على ما ذكر ان النبي صلى الله عليه - 00:33:20

وسلم اذا خطب استقبلوه بوجوههم ليكون ذلك ابلغ في حضور القلب والانتفاع بالخطبة. وقال العلماء ينبغي ان يكون المنبر على امين مستقبل القبلة في المحراب كما هو معمول به الان. من اجل ان الامام اذا نزل منه ينفتل عن يمينه - 00:33:47

قوله او موضع عال اي اذا لم يوجد منبر خطب يشير اليه انه يرفع يده من السماء لا لا لمعنى خاص انا اقول لكم هذا حرام عليكم لا لا الرسول - 00:34:07

عليه الصلاة والسلام. آآ في يعني مناسبة خاصة لتأكيد هذا الامر. اللهم اشهد اللهم اشهد يشير الى ربه. احيانا لا اراديا عادي يعتبرونها الحين يا شيخ يقول من المهارات مهارات الالقاء والخطابة في غير - 00:34:40

السياسية قوله ويسلم على المأمومين اذا اقبل عليه. اي يسن الصورة التي يحكيها جابر. يعني لما قالوا على صوته كانهم يعني لم يعني اشارة لو كان يشير بيديه الى آآ - 00:35:13

الحاضرين او المجتمعين هكذا في العادة كما يقول عبد المحسن. نعم. نعم. ويسلم على المأمومين اذا اقبل عليهم ان يسنوا اذا صعد المنبر ان الى المأمومين ويسلم عليهم. لان ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الحديث المرفوع فيه ضعف لكن الامة اجمعت على العمل به - 00:35:42

ويدخل في في المعنى العام للسلام. يعني دخلت على قوم جلوس احاديث يعني الارشاد والامر بالسلام تشمله سلام على طرف الصف او على من عند الباب هذا ما يكفي ان سلامي على الجميع لانه بظهوره للجمع - 00:36:07

السلام العام على الجميع. على الجماعة. وفي البداية يمكن نسلم على افراد عند دخولهم المسجد وعليه عمل المسلمين لكن الامة اجمعت على العمل به واشتهر بينها ان الخطيب اذا جاء وصعد المنبر استقبل الناس وسلم عليهم - 00:36:37

هذا التسليم العام. اما الخاص فانه اذا دخل المسجد سلم على من يمر عليه. نعم. وحديث التسليم تشمل هذا وهذا. نعم نعم. اه قوله ثم يجلس الى فراغ الاذان. اي يسن اذا سلم على المأمومين ان يجلس حتى يفرغ المؤذن. وفي هذه الحالة - 00:37:00

نتابع المؤذن على اذانه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن. وهذا عام فينبغي للامام وهو على المنبر ان يجيب المؤذن وكذلك المأمومون يجيبون المؤذن فيقولون مثلما يقول الا في الحيعلتين فانهم يقولون لا حول ولا - 00:37:20

لا قوة الا بالله. كونه يجلس بين الخطبتين اي يسن ان يجلس بين الخطبتين لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس بين خطبتين ولانه لو لم يجلس لم يتبين التمييز بينهما. اذ قد يظن الظان انه سكت لعذر منعه من الكلام. لكن اذا جلس - 00:37:40
ميزت الخطبة الاولى عن الثانية. وعلى هذا يكون للخطيب جلستان الاولى عند شروع المؤذن في الاذان والثانية بين الخطبتين. قوله ويخطب اي يسن ان يخطب قائما لفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولان ذلك ابلغ بالنسبة للمتكلم. لان القائم يكون عنده من الحماس اكثر من الجالس - 00:38:00
ولانه ابلغ ايضا في ايصال الكلام الى الحاضرين ولا سيما في الزمن السابق اذ ليس فيه مكبر صوت. قوله ويعتمد على سيف او قوس او عصى. اي يسن ان يعتمد على يعتمد حال الخطبة على سيف او قوس او عصا. واستدلوا بحديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحته نظر - 00:38:20
على تقدير صحته قال ابن القيم انه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد اتخاذه المنبر انه اعتمد على شيء. ووجه ذلك ان الاعتماد ان ما انما يكون عند الحاجة فان احتاج الخطيب الى اعتماد مثل ان يكون ضعيفا يحتاج الى ان يعتمد على عصا فهذا سنة. لان - 00:38:40
ان ذلك يعينه على القيام الذي هو سنة وما اعان على سنة فهو سنة. اما اذا لم يكن هناك حاجة فلا حاجة الى حمل العصر. ثمان تعليله بانه اشارة الى ان هذا الدين. في بعض المساجد موضوع عصر نعم ها؟ نعم - 00:39:00
موضوع عصا يعني اي خطيب يأخذ يعني لا يحتاج الى ان يأتي به نعم. ثمان تعليلهم بانه اشارة الى الى ان هذا الدين قام بالسيف فيه نظر ايضا. فالدين لم يفتح بالسيف لان السيف لا يستعمل للدين - 00:39:20
الا عند المنابذة. فاذا ابى الكفار ان يسلموا او يبذلوا الجزية فانهم يقاتلون. اما اذا بذلوا الجزية فانهم يتركون. وهذا هو القول الذي تدل عليه ثم ان المسلمين لم يفتحوا البلدان الا بعد ان فتحوا القلوب اولا بالدعوة الى الاسلام. وبيان محاسنه بالقول وبالفعل. وليس - 00:39:40
كزماننا اليوم نبين محاسن الاسلام بالقول ان بيناه اما بالفعل فنسأل الله ان يوفق المسلمين للقيام بالاسلام. فاذا رأى الانسان الاجنبي البلاد الاسلامية ورأى ما عليه بعض المسلمين من الاخلاق التي لا تمت الى الاسلام بصلة من شيوع الكذب فيهم وكثرة الغش - 00:40:00
الظلم والجور استغرب ذلك ويقول اين الاسلام؟ فالاسلام في الحقيقة اننا فتحت البلاد به لا بالسيف والسيف يستعمل عند الضرورة اليه اذا لم يسلموا او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كما سبق. واقع المسلمين - 00:40:20
في بعد واقعي يعني الاكثر او الكثيرين واقعهم يعني بعيد عن اصول الاسلام واحكامه فليس الشأن في في جانب الاخلاق فقط. بل الاخلاق والاعمال بل وفي الاصول في العقائد اليس في في او اكثر البلاد الاسلامية مظاهر - 00:40:40
الشرك قبور التي عليها الاضلع التي عليها القباب وعليها مساجد ويطاف بها يطاف في تلك القبور. واقع هؤلاء بعيد عن ليس معهم من الاسلام الا الانتساب المسلمون يعني مفرطون تفريطا عظيما ويغلب عليهم الجهل بدين الاسلام - 00:41:16
الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلابد من ادراك هذه الحقيقة ولهذا سلط الاعداء المسلمين احتلوا البلاد نشروا الفساد النصارى نشروا الفساد ونشروا وافسدوا عقائد المسلمين بما يلقون اليهم به من الشبهات. نعم. نعم. وايضا لا نستعمل السيف الا بعد القدرة. اما اذا كان اعداؤنا اكثر منا بكثير واقوى منا - 00:41:56
فان فان استعمال السيف يعتبر تهورا. ولهذا اباح الله لنا الا نقاتل الا نقابل اكثر من مثلينا. قال تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله - 00:42:34
الصابرين. الجهاد في سبيل الله لما شرع في المدينة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقبل ذلك فلم يؤمروا يعني الصحابة كانوا يؤذون بمكة ولم يؤذن لهم ان يقاوموا ابدا حتى - 00:42:54
اذن الله لهم بالهجرة. وصار للمسلمين دار هجرة. وقامت للمسلمين دولة فاذن الله القتال اذنا ثم امرهم به امرا قاتلوا الذين لا يؤمنون

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار الاية نعم وفيه ايضا حجة للكفار حيث يقولون انكم انتم ايها المسلمين - 00:43:17
فتحتم بلادنا في الاول بالقوة لا بالدعوة. قوله نعم. وفيه ايضا حجة للكفار حيث يقولون انكم انتم ايها المسلمون فتحتم بلادنا في الاول بالقوة لا بالدعوة. لا اصلا. يعني يعني لابد من من تقديم يعني ما ننتظر في رفع راية الجهاد حتى ندعو - 00:43:47
راية الجياد لكن نقدم بين يدي الجهاد الدعوة. فان اجابوا ولهذا انظر الى هذا الترتيب في حديث بريدة قال فادعهم الى ثلاث خصال ادعهم هل يقول الرسول لمن؟ للجيوش لامراء الجيوش امر اميرا على جيش او - 00:44:17
اوصى بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فلغزوا بسم الله واغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا. فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث فصايح. الحديث. فبدأ بالدعوة الى الاسلام - 00:44:50
الدعوة الى الاسلام تكون مصاحبة لاعلان راية الجهاد. نعم. نعم هذا معه القدرة كما قال نعم. قوله ويقصد ويقصد تلقاء وجهه اي يسن للخطيب ان يتجه تلقاء وجهه فلا يتجه لليمين ولا لليسار - 00:45:12
بل يكونوا امام الناس نعم قوله ويقصر الخطبة اي يسن ان يجعلها قصيرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة وقصر خطبته مئنة من فقهه. فالاولى ان يقصر الخطبة لان في تقصير الخطبة فائدتين. اولا الا يحصل - 00:45:31
والملل للمستمعين لان الخطبة اذا طالت لا سيما ان كان الخطيب يلقيها القاء عابرا لا يحرك القلوب ولا يبعث الهمم فان الناس يملون يا من يملون ويتعبون. يعني يلقيها بلا حمل. الى حماس كما هي يعني العادة في بعض الاحيان او - 00:45:51
بعض الاوقات يلقيها بشيء من الورود بحماس وكان الموضوع يعني من الاهمية من مكان فان هذا يشد المستمعين ويجعلهم يرتبطون ويقبلون. نعم. ثانيا ان ذلك اوعى للسامع اي احفظ للسامع لان - 00:46:11
اذا طالت اضاع اخرها اولها واذا الله اضاع اخرها اضاع اخرها اولها واخرها اولها اخرها اولها هي اخرها اول. اخرها يضيع نعم. اضاع اخرها اولها واذا قصرت امكن وعيها وحفظها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته معنة من فقهه اي - 00:46:38
علامة ودليل على فقهه. وانه يراعي احوال الناس واحيانا تستدعي الحال التطويل. فاذا اطال الانسان احيانا باقتضاء ولذلك فان هذا لا يخرجه عن كونه فقيها. وذلك لان الطول والقصر امر نسبي. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب احيانا بسورة - 00:47:08
قاف وسورة قاف مع الترتيل والوقوف على كل اية تستغرق وقتا طويلا. قوله ويدعو للمسلمين. ايسن ايضا في الخطبة يدعو للمسلمين الرعية والرعاة لان ذلك الوقت ساعة ترجى فيه الاجابة والدعاء للمسلمين لا شك انه خير. فلهذا يستحب - 00:47:28
وان يدعو للمسلمين لكن ولكن قد يقول قائل كون هذه الساعة اما ترجى فيها الاجابة وكون الشيخ اظنها دقيقة ومقصودة يستحب ان يدعو الشيخ دقيق في المراتب لعله قصد ان لا يقول انها سنة. نعم. نعم. نعم. ولكن قد يقول قائل كون هذه - 00:47:48
ساعة مما ترجى فيها الاجابة وكون الدعاء للمسلمين فيه مصلحة عظيمة. موجود في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم - 00:48:13
يفعل فتركه هو السنة. اذ لو كان شرعا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم فلابد من دليل خاص يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو للمسلمين فان لم يوجد دليل خاص فاننا لا نأخذ به. ولا نقول انه من سنن الخطبة وغاية ما نقول انه انه من الجائز. لكن - 00:48:23
وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين في كل جمعة. من المستحب من المستحب في هذا المكان يعني ولو لم يعني ذكر ساعة الاجابة نعم ولكن قد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين في كل جمعة فان صح هذا الحديث فهو اصل في الموضوع عندك تعليق عليه - 00:48:43
يقول اخرجه البزار في كشف الاستار عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه. وقال البزار لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد. وقال الهيثمي في وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف. فقال الحافظ في البلوغ باسناد فيه لين -

00:49:09
نعم. فان صح هذا الحديث فهو اصل في الموضوع. وحينئذ لنا ان نقول ان الدعاء سنة. اما اذا لم يصح فنقول ان الدعاء جائز وحينئذ لا اتخذوا سنة راتبة يواظب عليه لانه اذا اتخذ سنة راتبة يواظب عليه فهم الناس انه سنة وكل شيء يوجب - 00:49:29
ان يفهم الناس منه خلاف حقيقة الواقع فانه ينبغي تجنبه لان الامر فيها آآ في هذه الامور الامر واسع ان شاء الله لان آآ لهذا الامر ادلة عامة آآ اطباق الخطباء على الدعاة للمسلمين في هذا المكان له له يعني ما يقتضيه منا - 00:49:49
الوقت من الادلة العامة في مشروعية الدعاء وفيما تحري ساعة الاجابة الامر في هذا واسع يعني لا يكون موضع انكار ولا يعني ذنب لمن حافظ على دعاء. نعم. او يقال يا شيخ مثلا يدعو جمعة ويترك - 00:50:19
يدعو الحمد لله لكن لا يطيل يطيرون بعضهم بعضهم يطيل يطيل ويكشف نعم. انتهى. انتهى. نعم في بعض الخطباء احسن الله اليكم آآ يخطب بالعامية يذكر بعض معتاد هذا الامر عليه. انه يذكر بعض الامور التي - 00:50:44
يعني فيها اضحاك لا هذا هذا اعتبره غلط. الخطب ودروس العلم ينبغي ان تكون يعني متضمن للجد. ما يكون فيها حزن. الهزل يسند الى الخطبة ويسلب المتحدث والخطيب يسلبه الوقار والحيبة. عجيب - 00:51:18
وعليكم ويقول انا لا اقصد ان اضحك الناس وهم يضحكون. لا لا الشيء الجزء شف يا اخي. الشيء العارض اللي لكن اما يتخذ هذا ديدن انا اعرف فيه نوعية من الناس يعني يتأولون ويقولون - 00:51:50
هذا من مما يؤلف المستمعين والحضور يشدهم ايه يتحول يتحول المجلس الى هزل ضحك. يقول لو ضحك المأمومين اذا ضحكوا من ايش؟ لان الخطيب نعم مثلا قال لهم شيء الضحك يعصم من الانسان بغير اختياره. الشخص يؤثر على صحته. لا لا - 00:52:10
ياك ما ينبغي ان يطلق لنفسه العنان فيقهق به يمكن يتبسم يمكن يفعل شيئا اما قال الفقهاء انه يعني القاه كان في الصلاة القاها من مبطلات الصلاة. كالكلام اما التبسم فلا يبطل الصلاة. نعم - 00:52:44
نعم نعم نعم هو يعني الحذر في الخطبة رقم ما لها تقدير هذه امور شيء يسير دقيقة دقيقتين على الاكثر ها كذلك وهذا يختلف الان آآ عند الناس في الاذان الاول والثاني في يوم الجمعة. في - 00:53:15
في بعض البلاد يطيلون الفصل بينهم يعني يكون ساعة اكثر يمكن ساعة وربع كما عندنا هنا في الرياض وفي بعض البلاد وفي الحرمين ليس بينهم بين الاذانين الا خمس دقائق - 00:53:57
والكل فيهم فيه خطأ. ففي فمن لا فمن يوالي بينهما هذا يسلب الاذان الاول حكمته ومقصوده. عثمان الذي سن الاذان الاول. يعني قصد يعني تنبيه الناس تحريضهم حثهم للسعي الى الجمعة - 00:54:22
قبل دخول الوقت قبل مجيء اما فاذا يعني فعدم الفصل بين الاذانين هذا يسلبه الفائدة فالاذان الاول في الحرم مثلا والثاني مؤداهما واحد وسمعت الشيخ عبد العزيز بن باز يقول في الحرب المائية يعني عجزنا عنه يعني كأنه آآ او - 00:54:52
يعني تقديم الاذان الاول لكنه اصروا على العادة. على العادة نعم ها؟ والله ماني جاي بالنسبة لما ادركناه نعم لا لا ساعة فاقل كل ساعة الا ربع ولا كذا ايش هو - 00:55:27
عندك فيه اشكال؟ ايش قال لا لا ما وجد ما وجد ما وجدت الحاجة اليه ابدا. ايه ها؟ اقول ما وجدت الحاجة اليه لكن هنا لا صار فيه حاجة الان للمساجد اذا فرشت للفرش - 00:56:11
التي لونها واحد مستوية ما ينضبط الصف مع الناس. ما ينضبط الصف. كان لما كانت ترابية كان الصف يضبطونه باثر الاقدام. يعني اثر الاقدام كانه خبط مر حفرة حفرة كذا لكن الان مع الفرش هذا يحتاج الناس الى - 00:56:41
يضبطون ما عندهم شيء علامة هذي من مثل ما قال الشيخ ما كانت سنة فما يعين عليه فهو سنة طبق هذه على كل شيء قدير. اللهم بسم الله عبد الرحمن اه السهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم اه احسن الله اليكم يقول السائل - 00:57:11
يطلب العامة منا ونحن مبتدعون في طلب العلم ان نلقي الكلمات والمواعظ في المساجد والمجالس هل لنا ذلك ونحن لم نتأهل تماما بعد؟ تكلم بما تعلم. يعني يا اخوان الواجب علينا - 00:57:53

كزا وكزا. معدوم طالب علم انت لسه بل العامي ممكن ان ينصح. يعني ما هو بلازم ان تكون يعني بشكل معين كانوا فيها بيان احكام وتقرير احكام العامي الان كان يبدأ في الموعظة والنصيحة وهو يعني لا يحفظ الا القليل من القرآن. او - 00:58:13

بعض الكلام لكن فيه امور واظحة متفق عليها علينا يعني الاهتمام بالاخرة الواجب علينا مثلا في تربية الاولاد الواحد عليه حرص على اولاده. يحافظ عليهم من قرناء السوء. كلام اه ما يحتاج الى كثير علم. نعم - 00:58:43

يقول ويشترط لهما الخطبتين الوقت ونذكر قال والنية اما الوقت على الله. والوقت عندهم متى يبدأ؟ من ارتفاع الشمس. ما يخطب اه قبل طلوع الشمس وعن القول الصحيح ان يعني الوقت هو وقت الظهر. صلاة الجمعة وقتها يدخل بزوال الشمس - 00:59:09

فعندي ان الامر واسع لو خطب الامام قبل الزوال وصلى بعد الزوال كان الامر. لانه ليس لهم حكم الصلاة. لكن عن المذهب الذي انت تقرأ عنه نعم. يشترط لهم الوقت كالصلاة - 00:59:46

ايش يعني بتاع فرضيات كل يوم الجمعة يخطب على الناس يوم الجمعة بلا نية اه احسن الله اليكم يقول السائل مؤذن مسجد يأتي اليه الناس الذين اصيبوا بالعين فيخبرهم العائن دون ان يقرأ عليهم. ويغلب على الظن ان قرينه يوحي اليه. فما الحكم في سؤال - 01:00:09

اما الان عمن فلان هذا لا يجوز الذهاب اليه. نعم. لا يجوز الذهاب الى هذا اه احسن الله اليكم يقول السائل في احد المساجد في سوريا يخطب امام ويصلي بهم اخر - 01:00:53

ما سألت عن السبب في هذا الامر قال لي احدهم بان الامام به برص. فهل هذا العذر الذي ذكر فهل العذر فهل هذا العذر الذي ذكر فيه شيء من الصحة؟ هذا عذر نعم لانه هذا - 01:01:13

المصاب بالبرص والفرص عيب المبتلى به لا يحب ان يظهر للناس ويراه الناس ظاهر على وجهه فالحمد لله هذا عذر. نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل ما ما حكم السفر للبلاد العربية والاسلامية للسياحة مع اجتناب اماكن الفساد فيها - 01:01:33

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. بلاد الاباحية الذهاب الى اهل السياحة. ان لم يفعل الانسان فيها ما حرم الله فهو يعرض نفسه ويعرض اهله للوقوف يعني على المسلم ان يربأ بنفسه ويصون نفسه النفس امارة بالسوء. وما يدريه يظن نفسه انه يتمالك وان - 01:02:07

انه لا يفعل ولا يذهب الى هنا او هناك. فاذا ذهب دخل عليه الشيطان بالتأويلات والتسهيلات والاطلاع على الواقع معرفة الواقع. حتى يمكن يمكن ان يفعله باسم انه يريد يعرف - 01:02:41

حتى يحذر منه لا المسلم ان يحمد ربه على ما اعطاه من مال ومن اهل عليه ان يجنبهم اسباب العذاب يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. يعني الرجل هنا في في مثل - 01:03:01

بلدنا عليه انه يصون اهله واولاده من الذهاب الاماكن التي تظهر فيها المنكرات. يعصون بناتها عن الذهب للاسواق المختلطة التي يتعرضن فيها للفتنة فكيف ان يذهب لبلاد الاباحية التي لا يخشى فيها شيء - 01:03:26

الحمد لله بسم الله - 01:03:55